

لسان العرب

(رَح) عَيْشٌ رَحْرَاحٌ أَيْ وَاسِعٌ وَالرَّحْرَاحُ انبساطُ الحافر في رِقَّةٍ أَوْ عَمْرٍو الأَرَحُّ الحافر العريض والمَصْرُورُ المُتَقَبِّضُ وكلاهما عيبٌ قال لا رَحْرَاحٌ فيها ولا اصْطِرَارٌ ولم يُقَلِّبْ أَرْضَهَا البَيْطَارُ يعني لا فيها عِرَضٌ مُفْرِطٌ ولا انقباضٌ وضيقٌ ولكنه وَأَبٌ وذلك محمودٌ وقيل الرَّحْرَاحُ سعةٌ في الحافر وهو محمودٌ لأنه خلافُ المُصْطَرِّ وإِذَا انْبَطَحَ جَدًّا فهو عيبٌ والرَّحْرَاحُ عِرَضٌ القَدَمِ في رِقَّةٍ أَيْ يَصْأُ وهو أَيْضًا في الحافر عيبٌ ويقَدَمُ رَحْرَاحًا مستوية الأَخْمَصِ بصدر القَدَمِ حتى لا يَمَسَّ الأَرْضَ ورجل أَرَحٌ أَيْ لا أَخْمَصَ لقدميه كأَرْجُلِ الزَّيْجِ اللَّيْثِ الرَّحْرَاحُ انبساطُ الحافر وعِرَضُ القَدَمِ وكل شيء كذلك فهو أَرَحٌ وَالْوَعْلُ المُنْذِبُ الطَّلْفُ أَرَحٌ قال الأَعشى فلو أَنَّ عِرْسَ النَّاسِ في رَأْسِ صَخْرَةٍ مُلْأَمَلَمَةً تُعْجِي الأَرَحُ المُخَدَّمُ ما لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بابِها ولو لم يكنْ بابٌ لَأَعْطَاكَ سُلْماً ما أَرَادَ بالأَرَحِ الوَعْلَ وبالمُخَدَّمِ الأَعْمَمَ من الوُعُولِ كَأَنَّهُ الذي في رجليه خَدَمَةٌ وَعَنْدَى الوَعْلِ المنبسط الطَّلْفُ يصفه بانبساطِ أَطْلَافِهِ الأَزْهَرِي الأَرَحُّ من الرجال الأَرَحُّ من الرجال الذي يستوي باطن قدميه حتى يَمَسَّ جَمِيعُهُ الأَرْضَ وامرأة رَحْرَاحَةٌ القَدَمِينَ ويستحبُّ أَن يكون الرجلُ خَمِيسَ الأَخْمَصِينَ وكذلك المرأةُ وبعير أَرَحٌ لاصِقٌ الخُفِّ بالخُفِّ وخُفٌّ أَرَحٌ كما يقال حافر أَرَحٌ وكِرْكِرَةٌ رَحْرَاحَةٌ واسعةٌ وشيءٌ رَحْرَاحٌ أَيْ فيه سَعَةٌ ورِقَّةٌ وَعَيْشٌ رَحْرَاحٌ أَيْ واسعٌ وجَفْنَةٌ رَحْرَاحَةٌ واسعةٌ كَرَوَّحَاءٍ عريضةٌ ليست بقَعِيرَةٍ والفعل من ذلك رَحَّ يَرَحُّ ابن الأَعْرَابِي الرَّحْرَاحُ الجفان الواسعةُ وطَسَّتْ رَحْرَاحٌ منبسطٌ لا قَعْرَ له وكذلك كلُّ إِيناءٍ نحوه وإِناءٌ رَحْرَاحٌ ورَحْرَاحانٌ ورَهْرَهٌ ورَهْرَهانٌ واسعٌ قصير الجدار قال لِيَسْتُ بِأَصْفَارٍ لِمَنْ يَعْفُو ولا رُحٌّ رَحْرَاحٌ وقال أبو عمرو قَمْعَةٌ رَحْرَاحٌ ورَحْرَاحانِيَّةٌ وهي المبسطة في سَعَةٍ وقال الأَصمعي رَحْرَاحَ الرجلُ إِذَا لم يبالغ قَعْرَ ما يريد كالإِناءِ الرَّحْرَاحِ وفي الحديث في صفة الجنة وبُحْدِيوَدَّتْها رَحْرَاحانِيَّةٌ أَيْ وَسَطُها فَيَسَّحُ واسعٌ والألف والنون زيدتا للمبالغة وفي حديث أَنَسٍ فَأُتِيَ بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ فوضع فيه أَصابعه الرَّحْرَاحُ القريب القَعْرُ مع سَعَةٍ فيه قال وعَرَّضَ .

(* قوله « قال وعَرَّضَ إلخ » ليس من عبارة ابن الأثير) لي فلانٌ تَعْرِيضًا إِذَا رَحْرَاحَ بالشَّيءِ ولم يُبْدِيَنَّ وتَرَحْرَاحَتِ الفرسُ إِذَا فَحَّجَّتْ قوائمها لِتَبْجُولَ

وحافر أَرَحُّ منفتح في اتساع والاسم من كل ذلك الرَّحَّجُ والرَّحَّةُ الحية إِذا انطوت
ويقال رَحْرَحْتُ عنه إِذا سَتَرْتَهُ دونه ورَحْرَحَانُ اسم وادٍ عريض في بلاد قيس وقيل
رَحْرَحَانُ موضع وقيل اسم جبل قريب من عُكَاظَ ومنه يوم رَحْرَحَانُ لبني عامر على بني
تميم قال عوف بن عطية التميمي هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتُمْ .
(* قوله « هجوتهم » كذا بالأصل والصحاح والذي في معجم ياقوت هجوتهم اه) .
عُشْرَاءُ تَنَاوَحُ في سَرَارَةٍ وادي يقول لهم مَنظَرٌ وليس لهم مَخْدِرٌ يعير به
لَقَيْطَ ابن زُرَّارَةَ وكان قد انهزم يومئذ